

تطوير نموذج للنقد الفني قائم على  
خطوات التفكير الناقد

عبد الله دخيل الله عوض الثقفي

أستاذ تاريخ الفن والنقد الفني المشارك  
جامعة أم القرى - قسم الفنون البصرية - كلية  
التصاميم والفنون

٨٥٢٤ - حي العوالي - مكة المكرمة

٢٤٣٨٢ - ٤٨٨٣ - المملكة العربية السعودية

الايمل: adathagafy@uqu.edu.sa

هاتف: ٠٠٩٦٦٥٦٧٤٨٤٧٦٢



المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد السابع - العدد الأول - مسلسل العدد (١٣) - يناير 2021 - الجزء الأول

رقم الإيداع بدار الكتب 24274 لسنة 2016

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2356-8690

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jsezu.journals.ekb.eg>

[JSROSE@foe.zu.edu.eg](mailto:JSROSE@foe.zu.edu.eg)

البريد الإلكتروني للمجلة E-mail

## تطوير نموذج للنقد الفني قائم على خطوات التفكير الناقد

عبد الله دخيل الله عوض الثقفي

أستاذ تاريخ الفن والنقد الفني المشارك

جامعة أم القرى - قسم الفنون البصرية - كلية التصاميم والفنون

### الملخص:

انطلاقاً من أهمية النقد الفني، حيث أنه يسهم في فهم، وتحسين، وتطوير الفن والحركة الفنية، كما أنه -أي النقد الفني- أحد ركائز ومكونات التربية الفنية المعاصرة، فإن البحث الحالي يسعى إلى تطوير نموذج نقدي قائم على خطوات التفكير الناقد، وذلك لربط النقد الفني بالعمليات العقلية العليا وهي عمليات التفكير، من أجل أن يكون النقد أكثر وضوحاً ومنطقية، وأن يكون أسهل عند ممارسة عملية النقد الفني من قبل المحترفين، والمعلمين، والتلاميذ.

وقد أظهر البحث أن أغلب النماذج النقدية الموضوعية من قبل المهتمين بالنقد الفني تتشابه مع بعضها البعض، ويعزي الباحث سبب ذلك إلى الاستفادة من نموذج إدموند فيلدمان (Feldman) وتطويره من قبل المهتمين الآخرين بالنقد الفني، كما أظهر البحث أنه من الممكن بناء خطوات للنقد الفني قائمة على خطوات التفكير الناقد، لوجود علاقة بينهما، حيث تم تطوير نموذج نقدي من أربع خطوات رئيسة تتدرج تحتها مجموعة من الخطوات الفرعية مبنية على خطوات التفكير الناقد، وقد أوصى الباحث بتطوير نماذج نقدية توائم طبيعة الفن، ومناهج التربية الفنية في المملكة العربية السعودية، وتجنب تبني نموذج نقدي واحد فقط، وتطبيقه في النقد التعليمي الممارس في الجامعات والمدارس السعودية.

**كلمات مفتاحية:** النقد الفني، نموذج نقدي، خطوات النقد الفني، التفكير الناقد.

### المقدمة:

عند النظر إلى تاريخ النقد الفني نجد أن كثيراً ما تم تسخيره وتطويعه بمفاهيم فردية مختلفة، ووجهات نظر متباينة أحياناً، ومتوافقة إلى حد ما أحياناً أخرى، وذلك لخضوعها لكثير من المؤثرات المعرفية، والاجتماعية كالأعراف والقيم، وكذلك المؤثرات التربوية، لذا فقد تعددت أساليبه، وطرقه، ونظرياته، وكذا خطواته أو ما يسمى بالنموذج (Model)، حيث سعى بعض

المهتمين وخاصة المهتمين بالنقد الفني في مجال التربية الفنية وتعليم الفنون في وضع كثير من تلك النماذج للنقد الفني، الأمر الذي خلق ارتباكاً وجدلاً حول مزايا وأساليب تلك النماذج المختلفة.

إن ممارسة النقد الفني من خلال تحليل وقراءة الأعمال الفنية تعزز لدى الفرد مدى تقدير الآخر، وتعمق مشاعره تجاه الأشخاص الآخرين، ولذا بدأ الاهتمام بالنقد الفني كمكون من مكونات التربية الفنية منذ ثمانينيات القرن العشرين، حيث يؤكد **Barrett** (1988) أنه من الممكن ومن خلال النقد الفني إشراك التلميذ في التحليل الوصفي والادلاء بالحجج التفسيرية للوصول إلى أحكام منطقية حول الأعمال الفنية، وهذا في حد وصفه يعطي المعلم والتلميذ المزيد من التفكير والحديث عن الفن.

إن النقد الفني بشكل عام، والنقد الفني في التربية الفنية بشكل خاص هو عملية عقلية، يستخدمها ممارس النقد كأداة لتقييم حيوي يهدف إلى فهم أوسع للفنون وتطويرها، من خلال وصف منتجاته، وتحليلها، وتفسيرها، ودراستها، وتقديم الحجج المنطقية للآراء التي تطرح حول تلك الفنون، ثم مناقشتها مع الآخرين، وفي هذا الصدد يُعرف **Feldman** (1973) النقد الفني في أوسع نطاقاته عند **Barrett** (1988) بأنه الحديث عن الفن، ذلك الحديث الذي يتم تنظيمه ونشره لتبادل الاكتشافات والآراء حول الفن والظروف الإنسانية المحيطة بذلك الفن، حيث أن النقد الفني نشاط، وأهداف هذا النشاط هي القدرة على قراءة البيئة البصرية، وتعلم المهارات اللازمة للاختيار من بين القيم المتنافسة. كما يهدف إلى بناء الشخصية من خلال تعلم كيفية المغامرة في تقديم تفسيرات وأحكام حول الفن، والتعامل مع وجهات النظر المختلفة، إن الهدف الرئيسي هو توسيع نطاق التعلم إلى ما يتجاوز ما يقوم به الطلاب لدراسة الهندسة المعمارية والسينما والتلفزيون، وجميع المساحات المصممة حتى يتمكن الطلاب من فهم الأبعاد البصرية للحياة الاجتماعية. (p.22)

وهذه العمليات التي يقوم بها ممارس النقد الفني سواءً أكان محترفاً، أم معلماً، أو تلميذاً، هي عمليات عقلية تحدث في الدماغ ضمن إدراك وتنظيم العقل البشري، ولذا صاغ المهتمون تلك العمليات في شكل خطوات أو كما أسلفنا في شكل نماذج (Models) لتكون أكثر عقلانية ومنطقية.

ويقترَب النقد الفني كونه نشاطاً عقلياً منظماً ومقصوداً من عمليات التفكير العقلية، وخاصة من التفكير الناقد بل أن النقد الفني كعملية عقلية هي وجه من أوجه التفكير الناقد، حيث أن الناقد الفني يمر خلال نقده بمراحل وخطوات التفكير الناقد، وهي خطوات ومراحل سعى الكثير من علماء النفس إلى بحثها، وتحديدها، وتطويرها بقصد ضبط جوانبها.

وهذا البحث يسعى للخروج بنموذج نقدي مطور، يتكون من مجموعة من الخطوات الأكثر وضوحاً من خلال ربطها بخطوات التفكير الناقد، ليتسنى استخدامها من قبل الناقد المحترف أو من قبل المعلمين والتلاميذ.

#### مشكلة البحث:

لقد وضع المهتمون في مجال النقد الفني نماذج وخطوات للنقد الفني أمثال فيلدمان (Feldman)، براودي (Broudy)، هورويتز (Hurutz)، هامبلين (Hamblen)، تشابمان (Chapman)، لانكفورد (Lankford)، ميتلر (Mittler)، وأندرسون (Anderson)، وقد كان من أشهر تلك النماذج نموذج فيلدمان الذي وضعه عام ١٩٧٠ والمكون من أربع خطوات، والذي شاع بشكل كبير في الأوساط الفنية، وكذلك في أوساط التربية الفنية عالمياً ومحلياً، وقد لاحظ الباحث أن كثير من طلبة الدراسات العليا -في الجامعة التي يعمل بها- يستخدمون هذا النموذج كأداة لتحليل أعمال فنية في أطروحاتهم، ولكنهم يجدون صعوبة في تطبيق تلك الخطوات على الصعيد العملي، فتأتي نتائجهم لتلك الدراسات غير منطقية، كما أن الباحث ومن خلال بعض الندوات التي جمعه مع معلمي التربية الفنية، وجد أن أولئك المعلمين وتلاميذهم يجدون صعوبة في نموذج فيلدمان على صعيد التفريق بين الخطوات، وكذلك على صعيد فهمها وتطبيقها، وهذا ما أكدته دراسة **الدوسري، والشهري (٢٠١٨)** حيث أوضحت الدراسة أن (١٠%) من المعلمات في عينة البحث لديهن (معلومات قليلة جداً) حول النقد الفني، بينما هناك (٥٣,١%) من المعلمات في عينة البحث لديهن (معلومات قليلة) حول النقد الفني.

هذا بالإضافة إلى عدم تمكن بعض المعلمين من تصنيف أنواع استجابات تلاميذهم للأعمال الفنية التي قد تقودهم إلى وضع نماذج للنقد الفني، حيث أنه ينبغي على المعلم أن يرصد استجابات تلاميذه وفقاً للفروق الفردية بينهم، وكذا لاختلاف الأعمال الفنية في ذاتها وما يؤثر عليها، وهذا ما يؤكد عليه **Geahigan (1999)** حيث ذكر أنه يجب على المعلمين أن يكونوا قادرين على نمذجة أنواع الاستجابات المتطورة التي يمتلكها المشاهدون عند رؤية الأعمال

الفنية، كما يجب عليهم أن يخلقوا حواراً مع الطلاب حول معنى الأعمال الفنية سواء أكانت أعمالهم، أو أعمال أخرى للبالغين.

ولذا تنحصر مشكلة البحث في الكشف عن إمكانية تطوير نموذج للنقد الفني ذو خطوات واضحة بناءً على خطوات التفكير الناقد.

#### أسئلة البحث:

١- ما إمكانية وجود علاقة بين خطوات النقد الفني وخطوات التفكير الناقد؟

٢- ما إمكانية تطوير نموذج للنقد الفني تبني خطواته على خطوات التفكير الناقد؟

#### أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث من خلال أهمية مجاله العلمي، حيث أن النقد الفني في عمومه يمثل ركيزة مهمة في فهم، وتحسين، وتطوير الفن والحركة الفنية، كما أن النقد الفني هو أحد ركائز ومكونات التربية الفنية المعاصرة، ولذا فإن هذا البحث يسعى إلى الاسهام في تطوير الممارسات والتطبيقات النقدية بشكل أسهل، وربطها بالعمليات العقلية لتكون أكثر سهولة، وأكثر دقة عند ممارستها من قبل الناقد المحترف والمعلم والتلميذ.

#### أهداف البحث:

١- إلقاء الضوء على أشهر نماذج النقد الفني، ودراسة خطواتها، وتلخيصها في خطوات عامة مشتركة، للإفادة منها في تطوير نموذج للنقد الفني.

٢- تطوير نموذج للنقد الفني مكون من خطوات مبني على خطوات التفكير الناقد.

#### منهج البحث:

فرضت طبيعة البحث وأسئلته استخدام المنهج الوصفي بأسلوبه تحليل المحتوى، والمنهج الوصفي هو كما عرفه عليان (٢٠٠١) بأنه المنهج الذي يستخدم " في دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها، أشكالها، وعلاقتها والعوامل المؤثرة في ذلك" (ص ٤٧).

#### حدود البحث:

تقتصر حدود البحث على الإفادة من نماذج النقد الفني لدى كل من فيلدمان (Feldman)، براودي (Broudy)، هورويتز (Hurutz)، هامبلين (Hamblen)، تشابمان (Chapman)، لانكفورد (Lankford)، ميتلر (Mittler)، وأندرسون (Anderson)،

وكذلك الإفادة من خطوات التفكير الناقد، للخروج بنموذج للنقد الفني ذو خطوات مبنية على خطوات التفكير الناقد.

### مصطلحات البحث:

### النقد الفني (Art Criticism):

هو إيجاد معنى في العمل الفني، من خلال البحث في نظامه وتكوينه، سعياً لفهم ذلك العمل وإعطائه قيمة، أو إجراء تقييم عليه. (Anderson, 1993)

ويعرفه أبو راشد (٢٠٠٠) بأنه: "فن الحكم على الأعمال الفنية التشكيلية، وتحديد سماتها، وخصائصها، ومكوناتها وعوامل تشكلها، ونقاط القوة والضعف فيها" (ص ٢١).

وينكر علون (٢٠١١) وظائف الناقد الفني التي من خلالها نستطيع التعرف على معنى النقد الفني، حيث ذكر منها: "توصيف العمل الفني وتحديد شخصيته، وإدخال الجمهور إلى دنيا العمل الفني الجديد، من أجل تذوقه، وكشف مواطن الجمال فيه، ومساعدة الفنان ذاته في تطوره نحو المستقبل، وتحديد مكانة العمل الفني بالنسبة لإنتاج الفنان وتاريخ الفن في الإطارين الاجتماعي والإبداعي اللذين ظهر فيهما العمل الفني، والتعريف بقيمة هذا العمل الفني بالنسبة لمسيرة الحركة الفنية المحلية والعالمية" (ص ٦).

ويعرف النقد الفني إجرائياً في هذا البحث على أنه تناول العمل الفني بالكتابة، أو الحديث، أو الحوار بهدف تحليله، والكشف عن معانيه الشكلية والضمنية، وتفسيره من خلال السياقات الثقافية، والتاريخية، والاجتماعية للعمل، والفنان، والمجتمع، وذلك بهدف توفير فهم أشمل للعمل الفني، وإعطائه قيمة.

### النموذج النقدي (Critical Model):

يقصد بالنموذج النقدي إجرائياً ذلك البناء المعرفي الذي يشمل خطوات محددة يقوم بها الناقد الفني المحترف، أو من يمارس النقد الفني من غير المحترفين من معلمي التربية الفنية، والتلاميذ، وذلك من أجل القيام بالعملية النقدية بشكل أكثر فاعلية ودقة لتحقيق أهدافه.

### التفكير الناقد (Critical Thinking):

يعرفه دياب (٢٠٠٠) على أنه: "التفكير الذي يعتمد على التحليل والفرز والاختبار لما لدى الفرد من معلومات بهدف التمييز بين الأفكار السليمة والخطأ" (ص ٣٢)؛ كما يعرفه جروان

(٢٠٠٧) بأنه " مفهوم مركب، له ارتباطات بعدد غير محدد من السلوكيات في عدد غير محدد من المواقف والأوضاع وهو متداخل مع مفاهيم أخرى كالمنطق وحل المشكلة والتعلم ونظرية المعرفة" (ص ٦٠).

ويعرفه **Facione (1990)** عند **Davies (2015)** بأنه حكم هادف ذاتي التنظيم ينتج عنه تفسير وتحليل وتقييم واستدلال، وكذلك تفسير الاعتبارات المفاهيمية، أو المنهجية، أو المعيارية، أو السياسية التي استند إليها هذا الحكم. (p.48)؛ ويتفق الباحث إجرائيا في تعريف التفكير الناقد مع تعريف **Facione (1990)** السابق بإضافة أن التفكير الناقد هو نوع من أنواع التفكير المعتمد على الحكم الهادف.

#### الدراسات السابقة:

تمكن الباحث من الاطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة في مجال النقد الفني، والتي تناولت في أغلبها نماذجه وخطواته، وقد كان من أبرز تلك الدراسات دراسة **Prater (2002)** والتي اقترحت بعض التعديلات على النموذج الشكلي القياسي **لفيلدمان**، حيث اعتبرت أن معايير وخطوات ذلك القياس لا ترتبط بشكل سهل بالعمل الفني المفحوص؛ وتختلف هذه الدراسة عن البحث الحالي في أن الأخير هدف إلى بناء نموذج نقدي بنيت خطواته على خطوات التفكير الناقد.

كما اتخذت دراسة **Subramniam, Hanafi, & Putih (2016)** نموذج **فيلدمان** للنقد الفني أداة لتحليل ثلاثين عملا فنيا لطلاب التصميم الجرافيكي، وقد أفادت هذه الدراسة البحث الحالي في تدعيم الإطار النظري حيث تناولت نموذج **فيلدمان** بالتفصيل.

في حين أن دراسة **Messersmith (2018)** هدفت إلى دراسة تأثير نموذج **فيلدمان** للنقد الفني على مناهج الفنون البصرية، وبالتحديد فيما إذا كان هذا النموذج يؤثر على تعقيد كتابة المقالات التفسيرية من حيث صلتها بالنقد الفني، وقد أظهرت هذه الدراسة أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية تعود لصالح متغير نموذج **فيلدمان**، وقد أفادت هذه الدراسة البحث الحالي في دعم الإطار النظري له.

من جانب آخر هدفت دراسة **Blackmon (2015)** إلى بناء طرق نقدية يمكن استخدامها في مدارس التعليم العام للطلاب من الروضة وحتى الصف الثاني عشر في الولايات المتحدة الأمريكية، مستفيدة من طرق النقد عند **فيلدمان**، **براودي**، **لانكفورد**، **أندرسون**، **الحوار النسوي**،

الحداثة، وما بعد لحداثة، وتتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في كونهما يهدفان إلى بناء نموذج نقدي خاص، إلا أن البحث الحالي يهدف إلى بناء نموذج نقدي مطور من تلك النماذج معتمداً على خطوات التفكير الناقد.

كما هدفت دراسة المقرن (٢٠١٥) إلى دراسة أثر برنامج تعليمي قائم على النقد الفني في تنمية مهارات التفكير الناقد في المملكة العربية السعودية، وقد أثبتت هذه الدراسة فاعلية البرنامج التعليمي الذي طرحته، وقد أفادت دراسة المقرن البحث الحالي في الإطار النظري رغم اختلاف توجهها عن البحث الحالي حيث أن الأخير يهدف إلى تطوير نموذج نقدي قائم على خطوات التفكير الناقد.

أما دراسة الدوسري، والشهري (٢٠١٨) فقد سعت إلى التحقق من وجود النقد الفني في حصص التربية الفنية في مدارس البنات المتوسطة بالرياض، بالإضافة إلى قياس المعلومات المعرفية لدى معلمات التربية الفنية حول معنى النقد الفني، وتطبيق خطواته، وقد أفادت دراسة الدوسري، والشهري البحث الحالي -بالرغم من الارتباط غير المباشر بينهما- في دعم الإطار النظري.

#### مفهوم النقد الفني:

يتمثل النقد الفني في الكتابة، أو الحديث عن الأعمال الفنية، أو الفنانين -من خلال أعمالهم-، أو الأحداث ذات الصلة بالفن، بناء على القيم والنظريات الجمالية، وهذا لا يعني أن النقد الفني هو التحليل الجمالي تماماً، إنما يستخدم النقد تلك القيم والنظريات لاستخلاص الدلالات والمعاني الشكلية والضمنية للأعمال والأحداث الفنية، كذا فإن النقد الفني دائماً ما يحاول الإجابة عن الأسئلة الآتية: ما هذا؟ وما معناه؟ وما دلالاته؟ وما قيمته؟

إن النقد التقليدي الشائع يبني على نهج منظم من الخطوات المتتالية أحياناً، أو المتداخلة في أحيان أخرى، وذلك بغرض دراسة وتحليل الأعمال الفنية، والأحداث ذات الصلة بالفن، وتفسيرها، وترجمة دلالاتها ومعانيها الضمنية غير الملموسة، هادفاً بذلك أن يوفر للمتلقي فهماً أشمل للأعمال الفنية من خلال خطواته المبنية على النظرية المستخدمة في ذلك النقد سواءً أكان تقليدياً أم معاصراً، حيث لا بد للناقد أن يقدم في خطابه النقدي سواء كان مكتوباً أو شفهيًا ما يبرهن على تفسيره وتحليله، وأن يقدم كذلك مبررات منطقية لأحكامه، مستخدماً المصطلحات



الفنية والنقدية الصحيحة، كما لا بد أن يكون الناقد على اطلاع بتاريخ الفن، وعلم الجمال، والنظريات والأسس النقدية.

والنقد الفني هو عملية فحص جادة وموضوعية للأعمال الفنية، وإصدار حكم منهجي عليها، وذلك بهدف تثقيف المتلقي والفنان بالفنون من خلال تقديم رؤى حول معنى وأهمية الأعمال الفنية، وبالتالي يصبح لديهم شعور أفضل نحو تقدير الفن من خلال ما يقدمه العمل الفني من قيم جمالية، وثقافية، ومجتمعية (Subramniam et al, 2016).

### نماذج النقد الفني:

إن قراءة الأعمال الفنية، وتحليلها، وبناء خطاب نقدي جيد حولها يعد صعباً ومعقداً، حيث تستمد تلك الصعوبة والتعقيد من صعوبة تعريف الفن، ومحدداته، مروراً بالمؤثرات التي تؤثر في العمل الفني والفنان، وكذا مروراً بنظريات الجمال المتعلقة بخطها الزمني، وتاريخ الفن، فالفن بشكل عام مجال صعب التنظير، وذلك لتشعبه وارتباطه بمجالات كثيرة منها النفسي، الاجتماعي، الثقافي، التاريخي، والسياسي، وغير ذلك من المجالات الأخرى، وتلك الصعوبة تسقط بظلالها أيضاً على الحوار والكتابة عن الأعمال والأحداث الفنية والفنانين.

ولصعوبة ذلك لجأ المهتمون في مجال النقد الفني إلى وضع نماذج تساعد الناقد في بناء خطاب نقدي جيد، يأخذ بعين الاعتبار تلك المتغيرات الكثيرة التي تكتنف الموضوع الفني المراد بناء نقد حوله، وقد وجهت أكثر تلك النماذج للإفادة منها في النقد الفني التعليمي، أو ما يشار به إلى النقد الفني ضمن دروس التربية الفنية، أو تعليم الفنون، ومن أشهر تلك النماذج ما يأتي:

### أولاً: نموذج ايدموند فيلدمان (1970) (Feldman 1970):

وهو من أشهر النماذج النقدية وهذا ما تؤكدته المقرن (2015) حيث ذكرت: " ومن أشهر النماذج نموذج فيلدمان، والذي يتبع المنحنى الخطي؛ حيث ينتقل من مرحلة لأخرى بطريقة تسلسلية تتابعية" (ص 57).

وهذا النموذج يقوم على المنطق الاستقرائي للتواصل إلى حكم على العمل الفني بناءً على أربع خطوات، حيث يعتبر فيلدمان النقاش النقدي حول الفن من قبل الطلاب أمر حاسم وبالغ الأهمية، لذا لا بد من وجود منهج لإتقان ذلك النقد (Feldman 1994).

وقد وضع فيلدمان الخطوات الآتية والتي تمثل نموذجه النقدي:

- ١- الوصف: وهو عملية فحص وتدوين ما هو مرئي بشكل مباشر في العمل الفني، وتسميتها، ووصفها كما هي في العمل الفني.
- ٢- التحليل الشكلي: وهو اكتشاف العلاقات والنظم بين عناصر وأسس التصميم في العمل الفني بأكمله (Walsh, D. M. H,1992,p.61).
- ٣- التفسير: وهو عملية إيجاد المعنى العام للعمل الفني، والمعنى الضمني له، وربط ذلك بالحياة الواقعية، أو الظروف النفسية، الاجتماعية، السياسية، الاقتصادية، والتاريخية التي تزامنت مع إنتاج ذلك العمل.
- ٤- الحكم: ويعني منح العمل الفني مرتبة بالنسبة للأعمال الأخرى من نوعه، وذلك من خلال الكشف عن مدى صلة التقنية، والخامة، والحرفية والمهارة بموضوع ذلك العمل الفني، ومدى تطوره، ومقارنة العمل الذي هو قيد النقد مع مجموعة واسعة من الأعمال المماثلة في الزمان والمكان (Feldman 1982).



شكل رقم (١): يوضح خطوات النقد الفني في نموذج فيلدمان (١٩٧٠)

#### ثانيا: نموذج براودي (١٩٧٢) (Broudy 1972):

تتمثل رؤية براودي في ما يسميه بالاستجابة الجمالية المستنيرة، ولذلك وضع -أي براودي- نموذجه في أربع خطوات تختص بالإدراك الجمالي، ثم يليها ثلاث خطوات تختص بالنقد الجمالي، وتلك الخطوات أوردها Hamblen & Galanes (1991) كما يأتي:

##### ١- الإدراك الجمالي:

أ- الخصائص الحسية: وتتمثل في الملاحظة البصرية لما يظهر في العمل الفني، وتحديد العناصر الفنية الموجودة فيه.

ب- الخصائص الشكلية: بناء وتنظيم علاقات بين عناصر العمل الفني وقواها التعبيرية.

ج- الخصائص التعبيرية: الاستجابة لما يظهره العمل من الحالة المزاجية، والتعبيرية، والديناميكية، والعواطف المصورة.

د- الخصائص التقنية: ملاحظة أسلوب وتقنية إنشاء العمل واستخدام المهارة (p.79).

٢- النقد الجمالي:

أ- تاريخي: تحديد القصد التعبيري للفن في سياق الثقافة، والأسلوب الفني، والفترة الزمنية التي تم إنشاء والعمل فيها.

ب- ترفيهي: التفكير في هدف ومقاصد الفنان، وما عبر عنه في عمله الفني.

ج- تقديري (حكيم): تقدير قيمة العمل الفني بالنسبة للأعمال الأخرى التي هي من نفس النمط والمحتوى (Hamblen & Galanes, 1991, p.80).



شكل رقم (٢): يوضح خطوات النقد الفني في نموذج براودي (١٩٧٢)

ثالثاً: نموذج هورويتز (١٩٧٧) (Hurwitz 1977):

وضع هورويتز ثلاثة أساليب لتقدير ونقد العمل الفني وهي:

١- أسلوب الظاهرية (الفيينومينولوجيا) ويشمل الخطوات الآتية:

أ- مناقشة العملية النقدية القائمة على العمل الفني.

ب- وصف العمل الفني.

ج- تحليل العمل بناء على عناصره وأساسه.

د- تفسير العمل الفني.

٢- المنهج الترابطي ويشمل الخطوات الآتية:

أ- مناقشة السيرة الذاتية للفنان.

ب- مناقشة السجل القصصي، والحوادث المتعلقة بالعمل.

ج- مناقشة المواد والخامات المتعلقة بشكل غير مباشر بالعمل الفني.

٣- المنهج المتعدد الحواس، ويشمل ما يأتي:

أ- تقديم ووصف المرئيات في العمل الفني لزيادة مهارات الادراك.

ب- تضمين المجاز الحسي (الرائحة، البصر، الصوت، واللمس) لتعميق الوعي.

ج- تفاعل الطالب مع العمل الفني من خلال تقديم الألعاب (Walsh, D. M. H,1992).



شكل رقم (٣): يوضح خطوات النقد الفني في نموذج هوروتيز (١٩٧٧)

رابعاً: نموذج لورا تشابمان (١٩٧٨) (Laura Chapman 1978):

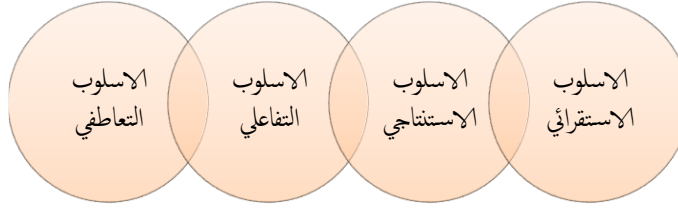
بنت تشابمان نموذجها النقدي للأطفال، وذلك بهدف أن يتمكنوا من الإجابة عن الفن، ويتعرفوا على كيفية فحص الأعمال من قبل المختصين، ولذلك وضعت نموذجها بناء على أربعة أساليب، وأكدت على أهمية عملية التفسير أكثر من عملية الحكم، باستثناء الحكم الكلي في الأسلوب الانفعالي، ويتمثل النقد لدى تشابمان فيما يأتي:

١- الأسلوب الاستقرائي.

٢- الأسلوب الاستنتاجي.

٣- الأسلوب التفاعلي.

٤- الأسلوب التعاطفي (Hedayat,2014).



شكل رقم (٤): يوضح خطوات النقد الفني في نموذج لورا تشامبان (١٩٧٨)

### خامساً: نموذج هامبلين (١٩٨٤) (Karen A. Hamblen 1984):

يعتمد نموذج هامبلين على استراتيجية الاستجواب في النقد الفني، وهي سلسلة من مجموعة من الخطوات تبدأ بالمعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل، التوليف، وتنتهي بالتقييم، ويتكون نموذج هامبلين من الخطوات الآتية:

١- اظهار الحقائق: وهي تحديد الصفات الادراكية، وذكر الأفكار المقبولة عموماً حول العمل الفني.

٢- التحليل: تحليل المعلومات، والتواصل إلى استنتاجات وأدلة داعمة للنقد.

٣- التأمل: إنتاج أفكار أصيلة وتنبؤات تتعلق بالعمل الفني.

٤- التقدير: إصدار حكم على مزايا العمل الفني.



شكل رقم (٥): يوضح خطوات النقد الفني في نموذج هامبلين (١٩٨٤)

### سادساً: نموذج لانكفورد (١٩٨٤) (Lankford 1984):

بنى لانكفورد نموده على خمس خطوات هي:

١- التقبل: وهو ما يجب على المشاهد أن يحرر نفسه من الاستجابات والآراء السابقة والمعتادة، والشروط والأحكام المسبقة، وذلك من اجل استجابة جديدة للعمل الفني الموجود أمامه.

- ٢- التوجيه: وهو تحديد المرئيات الموجودة في العمل الفني، وتحديد الظروف المادية المحيطة بالعمل، ووصف العمل بشكل مجمل وبوضوح.
- ٣- الحصر (التركيز): التركيز على الصفات الموجودة في العمل الفني، وقصر الحوار النقدي على المحتوى ذي الصلة به.
- ٤- التحليل التفسيري: مناقشة المعاني الرمزية والتمثيلية وعلاقتها بعناصر تصميم العمل الفني، وما يثيره من مشاعر تمتد بحسب تأثير تلك المعاني الرمزية والتمثيلية.
- ٥- التأليف (التركيب / التوليد): مناقشة الحكم من خلال أهمية العمل، وتتم هذه المناقشة بحذر حيث لا يوجد استنتاج قطعي (Walsh, D. M. H,1992,pp.69-70).



شكل رقم (٦): يوضح خطوات النقد الفني في نموذج لانكفورد (١٩٨٤)

#### سابعاً: نموذج ميتلر (١٩٨٦) (Mittler 1986):

- وضع ميتلر عام ١٩٨٦ نموذجاً للنقد الفني يشبه ما وضعه فيلدمان في عام ١٩٧٠، ويعتمد نموذج ميتلر على أن الطالب ينتقل من التفسير إلى الحكم من خلال مروره بتحليل وفهم القيم الفنية، وقد جاء هذا النموذج في أربع خطوات هي:
- ١- الوصف.
  - ٢- التحليل.
  - ٣- التفسير.
  - ٤- الحكم (Hedayat,2014).



شكل رقم (٧): يوضح خطوات النقد الفني في نموذج ميتلر (١٩٨٦)

ثامنا: نموذج أندرسون ١٩٨٨ (Anderson 1988):

يركز نموذج أندرسون للنقد على أن يشمل مهارات التفكير مثل التحليل، التفكير، الاستنباط، والتفسير، حيث "يشمل هذا النموذج على سبع مراحل، هي عمليات منفصلة تمارس بشكل مستقل ومتسلسل، ولكنها مترابطة وظيفياً في تطوير المعنى وأهميته في مشاهدة العمل" (Anderson,1988,p.29).

وتلك الخطوات السبع هي متداخلة جداً ومن الممكن ترتيبها على النحو الآتي:

١- ردة الفعل: وهي أن يتفاعل الناقد مع العمل الفني وكيفية الشعور به، وهي استجابة عاطفية.

٢- التحليل الإدراكي الحسي: وهو البحث عن أسباب ردة الفعل السابقة، ولهذه الخطوة خطوات فرعية هي:

أ- العرض (الوصف): وصف العناصر، والرموز، والأشكال الواضحة في العمل الفني.

ب- التحليل الشكلي: فحص وتفسير التقنيات والصفات الشكلية، وعلاقات الأشكال والايقاع الإدراكي لها.

ج- الخصائص الشكلية: فهم أسلوب العمل والكشف عن تعبيراته.

٣- التفسير الشخصي: فهم ردود الأفعال من خلال فهم الرموز العاطفية.

٤- الفحص السياقي: فهم العمل ضمن إطار السياقات الاجتماعية، والسياسية، والتاريخية، والمؤثرات الأخرى.

٥- التأليف (المستخلص): التقييم النهائي للعمل الفني، بناء على ما تم في الخطوات السابقة (Anderson,1988).



شكل رقم (٨): يوضح خطوات النقد الفني في نموذج أندرسون (١٩٨٨)

## التعليق على نماذج النقد الفني:

من خلال استعراض النماذج النقدية السابقة اتضح أن هناك تشابه إلى حد كبير بين تلك النماذج، وخاصة أن معظمها قام على تصنيف بلوم المعرفي، فضلا على أن هناك نماذج مماثلة لبعضها البعض، مثل نموذجي إدموند فيلدمان (Feldman)، وميتلر (Mitter)، وبالتالي فإنه من الممكن تلخيص خطوات تلك النماذج في مشتركاتها العامة كما يأتي:

- ١- الوصف والملاحظة البصرية لما يظهر في العمل الفني، وتحديد العناصر المرئية وذكر الأفكار المقبولة عموماً حول العمل الفني.
- ٢- التحليل الشكلي باكتشاف العلاقات والنظم بين عناصر العمل الفني من خلال تنظيمها، وتصنيفها، وربط المتشابه منها ببعضها البعض، واستنتاج أدلة داعمة للنقد.
- ٣- تفسير العمل الفني بالتأمل ومناقشة المعاني الرمزية للعمل وعلاقتها بعناصره الشكلية، وما يرتبط بتلك المعاني من ظروف نفسية، واجتماعية، وسياسية، واقتصادية.
- ٤- الحكم (التقدير/ التأليف/ التركيب/ التوليد) وهو مناقشة الأحكام من خلال أهمية العمل، أو من خلال أعمال أخرى في نفس النمط أو المحتوى.

## مفهوم التفكير الناقد:

يُعرّف ماير وجودشيلد Mayer & Goodchild (1991) التفكير الناقد، عند القرشي (٢٠١٣) " على أنه عملية دينامية نشطة لفهم وتقويم الحجج، وإقامة حجة تتعلق بخصائص موضوع ما أو العلاقة بين موضوعين أو أكثر مع إقامة الدليل الذي يدعم أو يدحض هذه الحجة" (ص ٢٥٦).

كما يعرفه جروان (٢٠٠٧) بأنه "نشاط عقلي مركب وهادف، محكوم بقواعد المنطق والاستدلال، ويقود إلى نواتج يمكن التنبؤ بها. غايته التحقق من الشيء وتقييمه بالاستناد إلى معايير أو محكات مقبولة. ويتألف من مجموعة مهارات يمكن استخدامها بصورة منفردة أو مجتمعة، وتصنف ضمن ثلاث فئات هي: مهارات الاستقراء ومهارات الاستنباط ومهارات التقييم" (ص ٣٦٣)

كما "يتطلب التفكير الناقد بوضوح براعة في تأويل الملاحظات وتقويمها، وحسن الصلة ومصادر أخرى للمعلومات. ويتطلب أيضا براعة في استخلاص الفرضيات وطرح الأسئلة الموافقة، واستخلاص المضمون، والتعليق والحجج" (فشر، ٢٠٠٩، ص ٣١)؛ وعلى ذلك فإن



التفكير الناقد يعتمد على مستويات العقل العليا ومهارات تلك المستويات، مثل الاستقراء، والمقارنة، والاستنتاج، والتقييم، كما أن ممارسة التفكير الناقد تتطلب من الشخص مجموعة من المهارات من أهمها تصنيف وترتيب المعلومات، استقراء المعلومات الباطنة، مقارنة تلك المعلومات، تتبع الدلائل والبراهين، استخلاص النتائج، وإجراء تقييم وإصدار الأحكام.

#### خطوات التفكير الناقد:

يضع بعض المهتمين في مجال التفكير خطوات للتفكير الناقد، والبعض الآخر يضع استراتيجيات أو مهارات للتفكير الناقد ينطوي تحتها مجموعة من الخطوات التي نستطيع أن نقول أن تلك الاستراتيجيات هي بمثابة خطوات للتفكير الناقد، حيث وضع **Ennis** عام 1985 قائمة لمهارات التفكير الناقد ذكرها **جروان (٢٠٠٧)** وهي:

- ١- تعريف المشكلة وتوضيحها بدقة.
  - ٢- استدلال المعلومات.
  - ٣- حل المشكلة واستخلاص استنتاجات معقولة (ص، ٦٥).
- كما وضعت **Guffey (1996)** خمس خطوات للتفكير الناقد هي:
- ١- تحديد وتوضيح المشكلة: وهي الاعتراف بوجود مشكلة وتحديد منطقتها.
  - ٢- جمع المعلومات: التعرف على المزيد حول وضع المشكلة، والبحث في أسبابها وحلولها المختلفة، وإجراء عصف ذهني حول ذلك.
  - ٣- تقييم الأدلة: فحص مصدر المعلومات وفحص وجهات النظر المختلفة، والتحري حول مدى دقة المعلومات وما إذا كانت حقيقية أم مجرد آراء شخصية.
  - ٤- النظر في البدائل وقياس الأثر: استخلاص النتائج من الأدلة المجموعة، وطرح البدائل وقياس أثر تلك البدائل.

كما أورد **جميل (٢٠١٢)** سبع خطوات للتفكير الناقد هي:

- ١- جمع سلسلة من الدراسات والأبحاث والمعلومات والوقائع المتصلة بموضوع الدراسة.
- ٢- استعراض الآراء المختلفة المتصلة بالموضوع.
- ٣- مناقشة الآراء المختلفة لتحديد الصحيح منها وغير الصحيح.
- ٤- تمييز نواحي القوة ونواحي الضعف في الآراء المتعارضة.

- ٥- تقييم الآراء بطريقة موضوعية بعيدة عن التحيز والذاتية.
- ٦- البرهنة وتقديم الحجة على صحة الرأي أو الحكم الذي تتم الموافقة عليه.
- ٧- الرجوع إلى مزيد من المعلومات إذا ما استدعى البرهان والحجة ذلك (ص ١٩٧).
- أما (1998) **G. Ivan Hannel & Lee Hannel** فقد وضعوا سبع خطوات لممارسة التفكير الناقد من قبل الطلاب وهي كما يأتي:
- ١- النظر إلى المعلومات (تسمية أو تحديد): يجب على المعلم أن يسأل الطلاب أسئلة تجعلهم يحددون المعلومات الموجودة أمامهم.
  - ٢- البحث عن أوجه التشابه والاختلاف (المقارنة بين العلاقات): جعل الطلاب يقارنون بين جميع المعلومات التي حددها مسبقاً، ومعرفة كيفية ارتباط جميع المعلومات ببعضها.
  - ٣- البحث عن مواضيع أو علاقات عامة (تصنيف/ تكامل/ تلخيص): وتعني هذه الخطوة تصنيف المعلومات بعد مقارنتها حسب أوجه التشابه والاختلاف، وهذا بهدف تنظيم الأفكار وإعادة بنائها، وتلخيصها.
  - ٤- ماذا نفعل الآن؟ (فك الرموز / استنتاج): الاستنتاج من خلال المعلومات كيف يمكن حل رموز (شفرات) المشكلة.
  - ٥- أجب بشكل صحيح (ترميز): في هذه الخطوة يطرح المعلم على الطلاب أسئلة لتقديم إجابات مبررة ذات ملاحظات، وأدلة ذات منطق.
  - ٦- طَبِّقْ على حالات مماثلة (استنتاج/ مشروع/ تطبيق): في هذه الخطوة يطلب من الطلاب تطبيق استنتاجاتهم على مواقف جديدة.
  - ٧- ماذا تعلمنا؟ (لخص): وفي هذه الخطوة يطلب من الطلاب تلخيص الدرس أو المعلومات.
- من خلال ما سبق يتضح أن هناك تصنيفات عديدة لخطوات التفكير الناقد، ولكنها تشترك معظمها في نفس التوجه الذي يمكننا من تلخيص تلك الخطوات في مشتركاتها العامة كما يأتي:
- ١- تحديد الموضوع (المشكلة) وجمع وتوصيف البيانات.
  - ٢- جمع المعلومات ومقارنتها وتوضيح العلاقات بينها.
  - ٣- فحص المعلومات ووضع الأدلة وتقييمها.

٤- استخلاص النتائج وطرح البدائل وقياسها.

٥- حل المشكل وفك الترميز (التشفير).

٦- التقييم وإصدار الأحكام.

٧- تقديم البراهين والحجج على صحة الآراء والأحكام.

جدول رقم (١): يوضح العلاقة بين ملخص خطوات النقد الفني، وخطوات التفكير الناقد الواردة

في البحث الحالي

ملخص لخطوات النقد الفني في جميع النماذج النقدية الواردة في البحث الحالي	ملخص لخطوات التفكير الناقد في التصنيفات الواردة في البحث الحالي
١- الوصف والملاحظة البصرية لما يظهر في العمل الفني، وتحديد العناصر المرئية وذكر الأفكار المقبولة عموماً حول العمل الفني.	١- تحديد الموضوع (المشكلة) وجمع وتوصيف البيانات.
٢- التحليل الشكلي باكتشاف العلاقات والنظم بين عناصر العمل الفني من خلال تنظيمها وتصنيفها وربط المتشابه منها ببعضها البعض، واستنتاج أدلة داعمة للنقد.	٢- جمع المعلومات ومقارنتها وتوضيح العلاقات بينها. ٣- فحص المعلومات ووضع الأدلة وتقييمها. ٤- استخلاص النتائج وطرح البدائل وقياسها.
٣- تفسير العمل الفني بالتأمل ومناقشة المعاني الرمزية للعمل وعلاقتها بعناصره الشكلية، وما يرتبط بتلك المعاني من ظروف نفسية واجتماعية وسياسية واقتصادية.	٥- حل المشكل وفك الترميز (التشفير).
٤- الحكم (التقدير/ التأليف/ التركيب/ التوليد) وهو مناقشة الأحكام من خلال أهمية العمل أو من خلال أعمال أخرى في نفس النمط أو المحتوى.	٦- التقييم وإصدار الأحكام. ٧- تقديم البراهين والحجج على صحة الآراء والأحكام.

من خلال الجدول السابق -جدول رقم (١) - نستطيع أن نرى أن هناك علاقة بين خطوات النقد الفني وخطوات التفكير الناقد، وهذا ما يجيب على السؤال الأول من أسئلة البحث وهو: ما إمكانية وجود علاقة بين خطوات النقد الفني وخطوات التفكير الناقد؟

وللإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث وهو: ما إمكانية تطوير نموذج للنقد الفني تبني خطواته على خطوات التفكير الناقد؟ فقد توصل الباحث ومن خلال استعراض نماذج النقد الفني عند مجموعة من المهتمين بهذا المجال ومقارنتها بعدة مراحل وخطوات للتفكير الناقد،

توصل الباحث إلى وضع نموذج يرى أنه أكثر وضوحاً لارتباطه بخطوات التفكير الناقد، حيث يتكون هذا النموذج من أربع خطوات رئيسية يندرج تحت كل خطوة منها مجموعة من الخطوات الفرعية، وقد وضعت تلك الخطوات الأربع طبقاً للأساليب التفكيرية المتبعة في التفكير الناقد، وهي الأسلوب الاستقرائي، الأسلوب الاستنتاجي، الأسلوب التفاعلي (المنهج الترابطي)، والأسلوب التقديري.

والنموذج النقدي المطور هو كما يأتي:

#### ١- الوصف وجمع المعلومات: (الاستقراء)

أ- وصف العناصر المرئية في العمل الفني وصفاً دقيقاً.

ب- جمع معلومات عن العمل مثل اسم العمل، اسم الفنان، مقاساته، الخامات المستخدمة في العمل، تاريخ إنتاج العمل، مكان إنتاجه، مكان العرض، والمقتنين للعمل -إن وجد-.

ج- إعطاء أفكار عامة حول العمل لا تتطلب أدلة أو إثباتات على سبيل المثال أسلوب التعبير، أو ما إذا دخل هذا العمل مزاداً للأعمال الفنية.

#### ٢- تحليل العلاقات: (الاستنتاج)

أ- إيجاد العلاقة بين العناصر المرئية من خلال تنظيم وتصنيف تلك العناصر، وإيجاد العلاقة بينها.

ب- إيجاد العلاقة بين العناصر المرئية والرموز ذات المعاني الضمنية للعمل الفني.

ج- استنتاج أدلة واختبارها لدعم الآراء.

#### ٣- التفسير التأملي وحل وتفسير الرموز: (التفاعل/ الترابط)

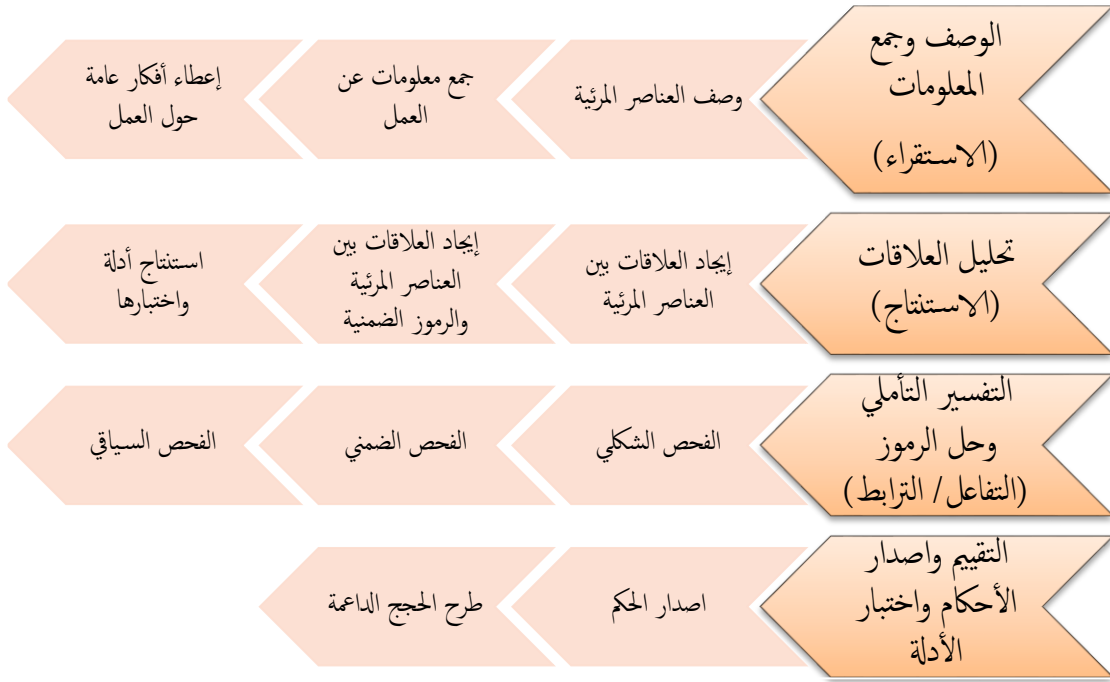
أ- الفحص الشكلي، وهو تفسير علاقة الأشكال المرئية بالرموز الضمنية في العمل الفني.

ب- الفحص الضمني، وهو تفسير المعنى العام للعمل الفني، وتفسير معاني الرموز الضمنية فيه.

ج- الفحص السياقي، وهو تتبع سيرة الفنان، وفهم العمل ضمن السياقات التاريخية، الثقافية، السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية، النفسية، والمتغيرات الأخرى في الحياة الواقعية.

#### ٤- التقييم وإصدار الأحكام واختبار الأدلة: (التقدير)

- أ- إصدار الحكم، وهو تقييم العمل بموضوعية بعيداً عن التحيز والذاتية، بالاعتماد على أدلة وبراهين مستنبطة من الخطوات السابقة، أو من مصادر أخرى ذات علاقة كالفلسفة، والتاريخ، وعلم الجمال، وغير ذلك مما يتصل بالعمل الفني
- ب- طرح الحجج الداعمة للأحكام.



شكل رقم (٩): يوضح خطوات النقد الفني في النموذج المطور في هذا البحث

جدول رقم (٢): يوضح العلاقة بين ملخص خطوات التفكير الناقد، وخطوات النقد الفني في

#### النموذج المطور في البحث الحالي

خطوات النقد الفني في النموذج المطور في البحث الحالي	ملخص لخطوات التفكير الناقد في التصنيفات الواردة في البحث الحالي
١- الوصف وجمع المعلومات: (الاستقراء)	١- تحديد الموضوع (المشكلة) وجمع وتوصيف البيانات.
٢- تحليل العلاقات: (الاستنتاج)	٢- جمع المعلومات ومقارنتها وتوضيح العلاقات بينها.
	٣- فحص المعلومات ووضع الأدلة وتقييمها.
	٤- استخلاص النتائج وطرح البدائل وقياسها.
٣- التفسير التألمي وحل وتفسير الرموز: (التفاعل/)	٥- حل المشكل وفك الترميز (التشفير).

الترايط)	٦-التقييم وإصدار الأحكام.
٤-التقييم وإصدار الأحكام واختبار الأدلة: (التقدير)	٧-تقديم البراهين والحجج على صحة الآراء والأحكام.

### نتائج البحث:

هدف هذا البحث إلى تطوير نموذج نقدي مكون من خطوات مبنية على خطوات التفكير الناقد، وبالإضافة إلى تطوير ذلك النموذج وإدراجه في هذا البحث، فقد توصل الباحث ومن خلال استعراض مجموعة من النماذج النقدية واستراتيجيات وخطوات التفكير الناقد إلى النتائج الآتية:

- إن نقد الأعمال الفنية من العمليات الصعبة والمعقدة، ولذلك لجأ المهتمون بوضع نماذج للنقد الفني ذات خطوات لتسهيل ممارسة النقد الفني وجعله أكثر منطقية.
- هناك علاقة بين خطوات النقد الفني وخطوات التفكير الناقد.
- يمكن تطوير نموذج نقدي ذو خطوات واضحة بناءً على مراحل وخطوات التفكير الناقد بحيث يسهل على الناقد، والمعلم، والتلاميذ ممارسة النقد بشكل أكثر منطقية، وذلك من خلال منطقية التفكير الناقد.
- تتشابه أغلب النماذج النقدية مع بعضها البعض، ويعزي الباحث سبب ذلك إلى الاستقادة من نموذج إدموند فيلدمان (Feldman) وتطويره من قبل المهتمين الآخرين بالنقد الفني، ولذلك بدت أغلب النماذج النقدية تشابه نموذج فيلدمان (Feldman) مثل نموذج هامبلين (Karen A. Hamblen)، ونموذج أندرسون (Anderson)؛ في حين أن هناك نماذج كانت مماثلة لنموذج فيلدمان (Feldman) مثل نموذج ميتلر (Mitter)؛ في حين أن بقية النماذج بدت مبنية على نموده مثل نموذج براودي (Broudy)، ونموذج لانكفورد (Lankford)، ونموذج هورويتز (Hurwitz).

## التوصيات والمقترحات:

- بناءً على ما توصل إليه البحث من نتائج فإن الباحث يوصي بالآتي:
- 1- إجراء بحوث في مجال النقد الفني، وعمليات التفكير الأخرى المتعددة للخروج بنماذج نقدية تعتمد على مستويات التفكير، وأنواعه، وطرقه للخروج بنماذج أكثر انضباطاً ومنطقية.
  - 2- تطوير نماذج نقدية توائم طبيعة الفن، ومناهج التربية الفنية في المملكة العربية السعودية.
  - 3- تجنب تبني نموذج نقدي واحد فقط، وتطبيقه في النقد التعليمي الممارس في الجامعات والمدارس السعودية.

## المراجع:

- 1- أبو راشد، عبد الله (٢٠٠٠). *التذوق والنقد الفني: دراسة*، دمشق: وزارة الثقافة.
- 2- جروان، فتحي (٢٠٠٧). *تعليم التفكير مهارات وتطبيقات*، (ط٣). عمان: دار الفكر.
- 3- جميل، عصام (٢٠١٢). *المنطق والتفكير الناقد*. عمان: دار المسيرة.
- 4- الدوسري، غادة؛ الشهري، عبد الله (٢٠١٨). *تقويم مهارات النقد الفني لدى معلمات التربية الفنية وتدريبهن لها في المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض*. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، ٤(١)، ١٦٠-١٨٢. EPS / 10.31559 / doi
- 5- دياب، سهيل (٢٠٠٠). *تعليم مهارات التفكير وتعلمها في مناهج الرياضيات* [طبعة الكترونية مقروءة]. تم الاسترجاع من موقع <http://site.iugaza.edu.ps/khsahhar/files/2018/09/التفكير-في-الرياضيات.pdf>.
- 6- علون، عبد العزيز (٢٠١١). *أعلام النقد الفني في التاريخ*. دمشق: الهيئة العامة السورية للكتاب.
- 7- عليان، ربحي (٢٠٠١). *البحث العلمي أسسه. مناهجه وأساليبه. إجراءاته*. عمان: بيت الأفكار الدولية.
- 8- فشر، آلك (٢٠٠٩). *التفكير الناقد* (ترجمة ياسر العيتي). المملكة العربية السعودية: دار السيد للنشر.

- ٩- القرشي، خديجة (٢٠١٣). التفكير الناقد. في أحمد عثمان وآخرون (محررون)، مهارات التعليم والتفكير (ص ص ٢٥٣-٢٧٣). الطائف: جامعة الطائف.
- ١٠- المقرن، انتصار (٢٠١٥). أثر برنامج تعليمي قائم على النقد الفني في تنمية التفكير الناقد في التربية الفنية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ١٢ (١)، ٨٠-٥٥.
- 11- Anderson, Tom. (1988). A Structure for Pedagogical Art Criticism, *Studies in Art Education*, 30 (1), 28-38.
- 12- Anderson, Tom. (1993). Defining and structuring art criticism for education. *Studies in Art Education*, 34 (4) 199-208.
- 13- Barrett, Terry. (1988). A Comparison of The Goals of Studio Professors Conducting Critiques and An Education Goals for Teaching Criticism. *Studies in Art Education*, 30 (1), 22-27.
- 14- Blackmon, Tia. (2015). *The Nature and Importance of Art Criticism and Its Educational Applications for k-12 Teachers* (Unpublished A thesis submitted in partial fulfilment of the requirements for the Honors in the Major Program in Art Education), University of Central Florida Orlando, Florida, USA.
- 15- Davies, Martin. (2015). A Model of Critical Thinking in Higher Education. *Education: Handbook of Theory and Research*, 30, 41-92. Advance online publication. Doi: 10.1007/978-3-319-12835-1\_2.
- 16- Feldman, Edmund Burke. (1982). *Varieties of Visual Experience*. Englewood Cliffs, NJ: Prentice-Hall.
- 17- Feldman, Edmund Burke. (1994). *Practical art criticism*. Englewood Cliffs, NJ: Prentice Hall.
- 18- Geahigan, G. (1999). Teaching pre-service art education majors: The world of the work. *Art Education*, 52(5), 12-17.
- 19- G. Ivan Hannel, Lee Hannel. (1998) The Seven Steps to Critical Thinking: A Practical Application of Critical Thinking Skills. *NASSP Bulletin (BUL)*, 82 (598), 87-93
- 20- Guffey, Mary Ellen. (1996). *Business Communication: Process and Product*. (2<sup>nd</sup> ed). Nashville, TN, USA: South-Western College.



- 21- Hamblen, Karen A. (1986). The Feldman Approach: A Catalyst for Examining Issues in Art Criticism Instruction. *Journal of Social Theory in Art Education*, 6, 79-86.
- 22- Hamblen, K. A., & Galanes, C. (1991). Instructional options for aesthetics: Exploring the possibilities. *National Art Education Association*, 50, 75-83. DOI: 10.2307/3193271.
- 23- Hedayat, Mina., Sabzali, M.K., Goudarzi, Mostafa., & Jahangiri, Pegah. (2014). *Conceptualizing Art Criticism and Art Education for Effective Practice*. Germany, Saarbrucken: Lambert Academic Publishing.
- 24- Messersmith, Roger. (2018). *The Effects of Feldman's Art Criticism Model on the Sophistication of Writing in the Visual Arts* (Unpublished doctoral dissertation). University of Kansas, USA.
- 25- Prater, Michael. (2002). Art Criticism Modifying the Formalist Approach. *Art Education*, 55 (5), 12-17.
- 26- Subramaniam, Maithreyi., Hanafi, Jaffri., & Putih, Abu Talib. (2016). Teaching for Art Criticism: Incorporating Feldman's Critical Analysis Learning Model in Students' Studio Practice. *Malaysian Online Journal of Educational Technology*, 4 (1), 57-67.
- Walsh, D. M. H. (1992). A discipline-based art education model for criticism and inquiry directed to non-western art. (Doctoral dissertation, Texas Tech University). (UMI No. 9312551).

## Develop A Model of Art Criticism Based on The Critical Thinking Steps

Abdullah Dakhilallah Althagafy

### Abstract:

Proceeding from the importance of art criticism, as it contributes to understanding, improving, and developing art and the artistic movement, as it is one of the pillars and components of contemporary art education. The current research seeks to develop a critical model based on the critical thinking steps to link art criticism with higher mental processes. The aim is to make criticism simpler and more logical and easier when professionals, teachers, and students practice technical criticism.

The research showed that most of the critical models developed by interested in art criticism are similar. The researcher attributes this to the benefit of the Edmund Feldman model and its development by other people involved in art criticism. The research also showed that it is possible to build Steps for art criticism based on critical thinking steps for the existence of a relationship between them. In this paper, a critical model consisting of four main steps has been developed under which a set of sub-steps is based on the steps of critical thinking. The researcher recommended developing critical models that match the nature of art and curricula of art education in The Kingdom of Saudi Arabia. And avoiding adopting only one monetary model, and applying it to educational criticism practiced in Saudi universities and schools.

**Keywords:** Art Criticism, A Critical Model, Steps of Art Criticism, Critical Thinking.